

أبو هريرة

[89] اواخر باب السهو والسجود له من شرح النووي لصحيح مسلم (1) - وحسبك حديث النسائي - مما يدل على ان ذا اليمين وذا الشمالين واحد - واليك لفظه: قال (2) فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو: انقصت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما يقول ذو اليمين فصرح بان ذا الشمالين هو ذو اليمين، ومثله بل اصرح منه ما أخرجه أحمد من حديث أبي هريرة (3) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان ابن أبي خيثمة كليهما عن أبي هريرة، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر أو العصر فسلم في ركعتين، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو (قال): وكان حليفا لبني زهرة أخفت الصلاة أم نسيت ؟. فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يقول ذو اليمين ؟ قالوا صدق، الحديث. وأخرج أبو موسى من طريق جعفر المستغفري كما في ترجمة عبد عمرو ابن نضلة من الاصابة بالاسناد إلى محمد بن كثير عن الاوزاعي عن الزهري عن كل من سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال: سلم رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين فقام عبد عمرو (4) ابن نضلة رجل من خزاعة حليف لبني زهرة فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت ؟. الحديث، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله: اصدق ذو الشمالين ؟. فهذه الاحاديث كلها صريحة في أن ذا اليمين المذكور في حديث أبي هريرة انما هو ذو الشمالين ابن عبد عمرو حليف لبني زهرة، ولا ريب في ان ذا الشمالين المذكور قتل يوم بدر قبل ان يسلم أبو هريرة باكثر من خمس سنين، وان

(1) في ص 235 من الجزء الرابع من الشرح وهو مطبوع في هامش ارشاد القسطلاني وتحفة زكريا الانصاري. (2) كما في ص 267 من الجزء الثالث من ارشاد القسطلاني. (3) كما في ص 271 وفي ص 284 من الجزء 2 من المسند. (4) كذا في الاصابة وقد عرفت انه قد قال: ان اسم ذي الشمالين عبد عمرو. (*)